[65] يا علي إذا نظرت في مرآة فكبر ثلاثا وقل: " أللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ". يا علي إذا هالك أمر فقل: " اللهم بحق محمد وآل محمد إلا فرجت عني ". قال: علي عليه السلام قلت: يا رسول ا " فتلقى آدم من ربه كلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال: يا علي إن ا أهبط آدم بالهند وأهبط حواء بجدة والحية باصفهان وإبليس بميسان (1) ولم يكن في الجنة شئ أحسن من الحية والطاؤوس وكان للحية قوائم كقوائم البعير، فدخل إبليس جوفها فغر آدم وخدعه فغضب ا على الحية وألقى عنها قوائمها، وقال: جعلت رزقك التراب، وجعلت تمشين على بطنك، لا رحم ا من رحمك. وغضب على الطاؤوس لانه كان دل إبليس على الشجرة فمسخ منه صوته ورجيله، فمكث آدم بالهند مائة سنة لا يرفع رأسه إلى السماء، واضعا يده على رأسه يبكي على خطيئته، فبعث ا إليه جبرئيل فقال: يا آدم الرب عزوجل يقرئك السلام ويقول: يا آدم ألم أخلقك بيدي ؟ ألم أنفخ فيك من روحي ؟ ألم أسجد لك ملائكتي ؟ ألم ازوجك حواء أمتي ؟ ألم اسكنك جنتي ؟ فما هذا البكاء يا آدم ؟ تتكلم بهذه الكلمات فان ا قابل توبتك قل " سبحانك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم. يا علي إذا رأيت حية في رحلك فلا تقتلها حتى تخرج عليها ثلاثا فان رأيتها الرابعة فاقتلها فانها كافرة. يا علي إذا رأيت حية في طريق فاقتلها فاني قد اشترطت على الجن [أ] لا يظهروا في صورة الحيات. يا علي أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الامل، وحب الدنيا من الشقاء. يا علي إذا اثني عليك في وجهك فقل: " اللهم اجعلني خيرا مما يظنون

---

(1) ميسان كورة معروفة بين البصرة وواسط والنسبة ميسانى - كما في القاموس - ولعل ذكر هذه المواضع كناية عن بعد المسافة بينها.